

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز أيضاً : المَطَرُ يَحْكُوكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا على حَوْكٍ .
ذا أي : مِنْهُ سِدّاً وَهَيْئَةً . ويقال : هم ناسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوْكَةٌ قُرَيْشٌ :
أي لَا يُشَبِّهُونَهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَتَحْوَوْكَ بالذَّوْبِ : احْتَبَيْ بِهِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِي
فِي حَيْكَ .

ويُقال لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ : هَؤُلَاءِ حَوْكٌ سَوَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ وَلَمْ يُقَلِّدْ مِنْ
الْحَوْكِ وَاحِدٌ كَمَا فِي الْعُبابِ .
ح ي ك .

حَاكَ الذَّوْبُ يَحْرِيكُ حَايِكاً بِالْفَتْحِ وَحَايَكَةً وَحَايَاكَةً : نَسَجَهُ وَالْحَايَاكَةُ :
صَنْعَتُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَلَّطَهُ الْأَزْهَرِي وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ حَوْكاً لَا
غَيْرَ . وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْتِهِ يَحْرِيكُ حَايِكاً وَحَايَكَاناً مُحَرَّرَكَةً فَهُوَ حَائِكٌ
وَحَايَاكٌ وَهِيَ حَايَاكَةُ وَحَايَاكِي كَجَمَزَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَّطٌ ؛ لِأَنَّ
حَايَاكِي - مُحَرَّرَكَةً - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ كَمَا يَأْتِي عَنْ الْمُبَرِّدِ وَأَمَّا
صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ حَايَاكِي بِالْكَسْرِ قَالَ سَرِيبَوَيْهٍ : امْرَأَةٌ حَايَاكِي كضَيْرَى
أَصْلُهَا حَايَاكِي فَكُتِرَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الصَّوْمَةِ وَكُسِرَتِ الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَايَ أَنَّ فِعْلَايَ لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِي عَنْ الْمُبَرِّدِ : يُقَالُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حَايَاكِي مِثَالُ جَمَزَى : إِذَا كَانَ
فِيهَا تَبَخُّخَةٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَحَايَاكَةً بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَضَمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ :
إِذَا تَبَخُّخْتَرَا وَاخْتَالَ أَوْ حَرَّكَ مَذْكُوبِيهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِيهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةٍ لِحَمٍّ وَهَذِهِ الْمَشْيِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ ؛ لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشْيِيَّةَ
إِذَا كَانَ أَفْحَجَ . وَيُقَالُ : حَاكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : إِذَا اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى
الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْحَايَاكَانُ : مَشْيِيَّةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ